Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٣ -

أغلقت بلقيس عليها باب مخدعها ، ومضت الى فراشها ، واستلقت وقد ثبتت عينيها فى سقف الغرفة ، كانت تفكر فى أمور ملكها ، وفيما هى فى سبحات خيالها أقبل الهدهد ، ودخل الى مخدعها من كوة كانت تتسلل منها الشمس ، فألقى الكتاب على نحرها . فانتبهت ، وأخذت الكتاب فى عجب ، فملأ عبير المسك خياشيمها ، وقلبته فى يدها ، فرأت الخاتم فبهرها ، ولمحت الهدهد فى انسحابه فغمغمت :

ـ ان ملكا تكون رسله الطير لملك عظيم !

وفضت الكتاب وقرأته ، فأطرقت ساهمة ، ورأت أن تجمع خواصها وأهل مشورتها ، لتعرض عليهم أمر هذا الكتاب الغريب ، فبعثت فى طلبهم ، حتى اذا اكتمل عقدهم خرجت اليهم وقالت :

ـ يأيها الملأ ، انى ألقى الى كتاب كريم ، انه من سليمان ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم ، الا تعلو على وأتونى مسلمين .

وصمتت قليلا ، ونقلت عينيها فى وجوه الموجودين ، فلمحت الاهتمام العظيم . فقالت :

ـ يأيها الملأ ، أفتونى فى أمرى ، ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون .